{ نصر } ... فيه [كلّ ُ مُسْلِم على مُسْلمٍ مُحرّ َم (في الأصل وا : [كلّ ُ مسلمٍ عن مسلمٍ مُحْرِم] وكذلك في الفائق 1 / 364 . وفي اللسان : [كلّ ُ المسلم عن مسلمٍ مُحَرّ َم] . وما أثبت من مسند أحمد 5 / 4 ، 5 من حديث بَهْز بن حكيم . وسننِ النّ َسائي (باب من سأل بوجه اللّ َه عزّ َ وجل من كتاب الزكاة) 1 / 358 .) : أخَوانِ نَصيران] أي هما أخَوانِ يَتَناصَرانِ ويَتعاضَدانِ .

والنصير : فَعيل بمعنى فاعِل أو مفعول لأن كلّ َ واحدٍ من المُتناصِريَن ناصِرٌ ومنصور . وقد نَصَره يَنْصُرُه نَصْرا إذا أعانَه على عدوّه وشَدّ منه .

- ومنه حديث الضّ َيف المحروم [فإنّ َ نَصْرَه حقٌ على كل مسلم حتى يأخذَ بِقِرَى لَيْلتِه] قيل : يُشْبه أن يكون هذا في المضطرّ الذي لا يَجِدُ ما يأكلُ ويَخافُ على نفسِه التّ َلَف فله أن يأكل من مال أخيه المسلم بقَدر حاجتِه الضروريّ َة وعليه الضّ َمان .

(ه) وفيه [إن هذه السحابة تَنْصُر أرضَ بنِي كَعْب] أي تُمْطِرُهم . يقال : نُصِرَت الأرضُ فهي منصورة : أي مَمْطورةٌ . ونَصَر الغيثُ البَلَدَ إذا أعانَه على الخِصْب والنّ َبات .

وقيل : هذا الخبرُ إنما جاء في قصّ َة خُزاعة وهم بَنُو كَعب حين قَتَلَتْهم قريش في الحرَم بعد الصلح فَوَرَد على النبي صلى اللّ َه عليه وسلم وارِدٌ منهم مستنصِرا فقال : [إن هذه السحابَة تَنْصُر أرضَ بني كعب] يعني بما فيها من الملائكة فهو من النّ َصْر والمَعُونة .

(ه) وفيه [لا يَؤُمّ ّ َنّ َكم أنْصَرُ] أي أقْلَفُ . هكذا فُسّ ِر في الحديث